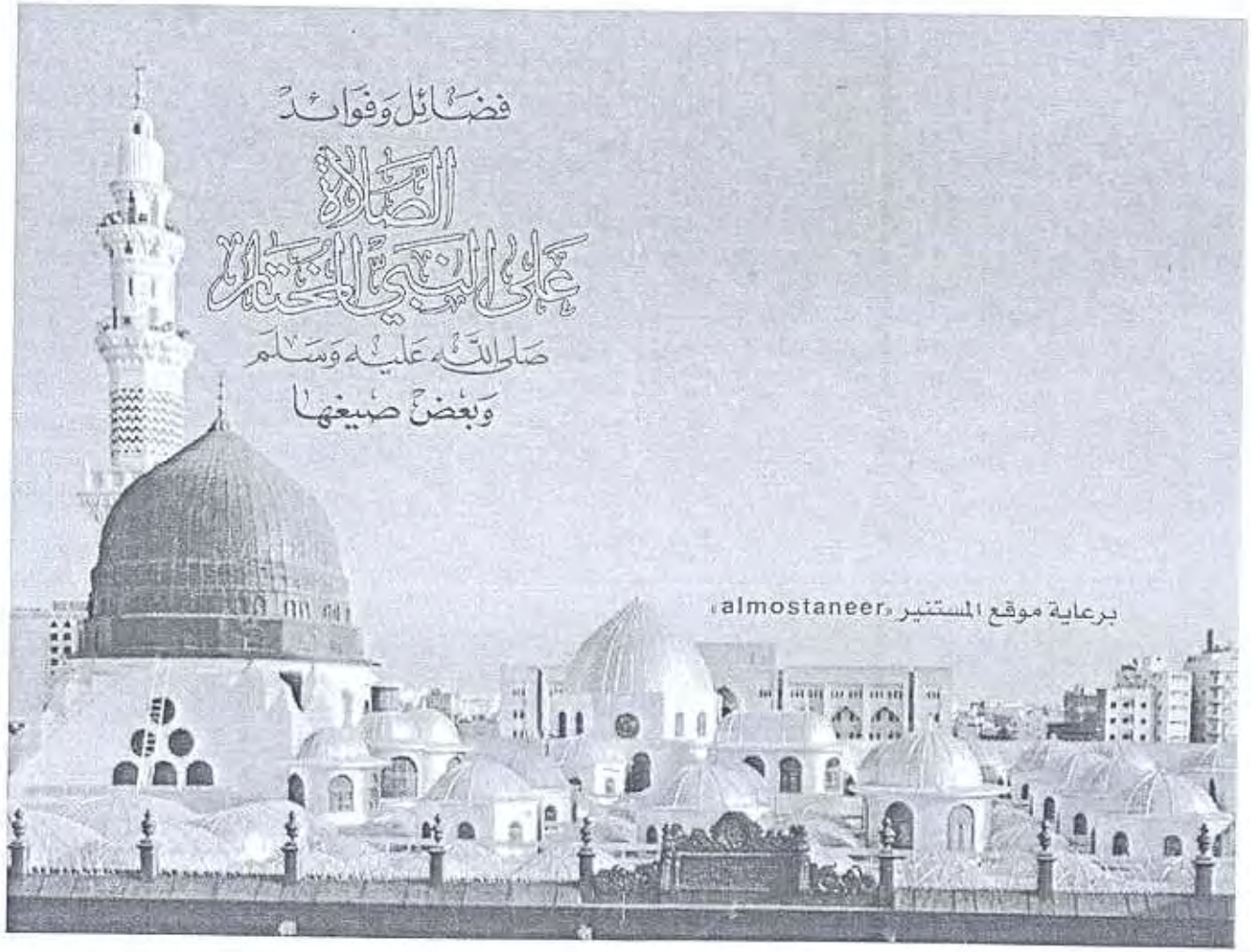
فضائل وفوائد
الصلاة
على النبي المختار
صلى الله عليه وسلم
وبعض صيغها
برعاية موقع المستنير «almostaneer»

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين وأفضل الصلاة وأكمل التسليم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه والتابعين الى يوم الدين وبعد،،،

إعلم أيها الأخ المؤمن بالله تعالى ورسوله ﷺ أن الصلاة على النبيّ ﷺ جاءت في النداء الرباني للمؤمنين «إنّ الله وملائكته يصلّون على النبي، يا أيها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليما» سورة الأحزاب. ولهذه الصلوات فوائد كثيرة لا يعلم حصرها وقدرها إلا الله سبحانه وتعالى الذي ربط تلك الفوائد بتلك الصلوات على حبيبه الأكرم ﷺ.

وقد استقينا الفضائل والفوائد من كتاب «**الصلاة على النبيّ ﷺ**» للشيخ/ عبدالله سراج الدين رحمه الله تعالى ونفعنا جميعاً بما جاء به.

ولقد قدمنا بمباحث تتضمن لزوم الأدب مع سيدنا رسول الله ﷺ وتعظيمه، ومحبته، إقتصرنا فيها على أخبار الصحابة الكرام معه ﷺ.

لزوم الأدب مع النبي ﷺ ❖

كان الصحابة رضي الله عنهم في المقام الأسنى من توقيره وتعظيم أمره ونهيه، والمبادرة إلى ما يَندُبهم إليه، وكانوا يخفِضون أصواتهم عنده، ولا ينادونه كما ينادي بعضُهم بعضاً، وكان كلام أحدهم معه كأخي السرار أي كالمتحدث بسِّر.

❖ لما أوفدت قريش عروة بن مسعود الثقفي يوم الحديبية - قبل أن يسلم - إلى رسول الله ﷺ، ورأى من تعظيم أصحابه له ما رأى، وأنه لا يتوضأ إلا ابتدروا وضوءه، ولا تسقط منه شعرة إلا استبقوا إليها، وإذا أمرهم بأمر ابتدروا أمره، وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده، ولا يحدون إليه النظر، رجع إلى قريش فقال لهم:

(يا معشر قريش! إني جئت كسرى في عظمته، وقيصر في سلطانه، والنجاشي في ملكه، وإني والله ما رأيتُ ملكا في قوم قط مثل محمد في أصحابه).

❖ المرجع : قبسات مع نور النبوة

الشيخ عبدالفتاح أبو غده الشيخ أحمد عزالدين البيانوني

وإذا أردت أن تقف على نموذج من الأدب أسمى من هذا وأرفع، فاستمع إلى العباس عمّ رسول الله ﷺ، وقد سأله الرسول ﷺ: «أنا أكبرُ أو أنت؟» قال: أنت أكبرُ وأكرم، وأنا أسن منك[1].

وروى الحافظ ابن حجر[2] عن سعيد بن يربوع المخزومي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال له: «أينا أكبر، أنا أو أنت؟» قال: أنت أكبر وأخير مني، وأنا أقدمُ منك سناً.

هذا هو الأدب الحق الذي ينبغي للمسلم أن يتحلى به، ويعرفه لرسول ﷺ حياً وميتاً.

تعظيم النبي ﷺ

روى العلماء في تراجم الصحابة والتابعين وسيرهم مآثر باهرة في تعظيمهم للنبي ﷺ وتوقيره، فمن ذلك ما نقله القاضي عياض[3] أن رجلاً جاء إلى

(١) رواه السيوطي في كتابه (تاريخ الخلفاء) (ص ٢١).
(٢) في كتابه (الإصابة في تمييز الصحابة) (٢/٥١).
(٣) في كتابه (الشفا) (٢/٣٤ - ٣٨).

سعيد بن المسيب فسأله عن حديث وهو مضطجع، فجلس وحدثه، فقال له الرجل: وددتُ أنك لم تتعن - لم تترك راحتك - فقال : إني كرهت أن أحدثك عن رسول الله ﷺ وأنا مضطجع.

قال القاضي: وكان الإمام مالك بن أنس لا يحدث بحديث رسول الله ﷺ إلا وهو على وضوء إجلالاً له. ولما ناظره أبو جعفر المنصور أميرُ المؤمنين في مسجد رسول الله ﷺ ورفع صوتَه في المناظرة، قال له: يا أميرالمؤمنين لا ترفع صوتك في هذا المسجد، فإن الله أدب قوماً فقال: **﴿لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي﴾**، ومدحَ قوماً فقال : **﴿إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم﴾**، وذمّ قوماً فقال: **﴿إنَ الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون﴾**[1]، وإن حرمته ﷺ ميتاً كحرمته حياً، فاستكان - أي خضع - لها أبو جعفر.

(١) (الحجرات)

ومن أبرز مظاهر تعظيمه ﷺ: الصلاة عليه كلما ذُكر، وقد أخبرنا الله تعالى أنه يصلي عليه وملائكته، وأمرنا بذلك أيضاً، فقال: **﴿إنَ الله وملائكته يصلّون على النبي ياأيها الذين ءامنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً (٥٦)﴾** (الأحزاب: ٥٦).

وصلاة الله تعالى وصلاة ملائكته على رسول ﷺ معناها ثناؤه سبحانه، وثناء ملائكته عليه، وتمجيدهُ ﷺ، والعناية به، وإظهار شرفه، والإشادة بذكره وفضله، والإعلاء من حرمته وشأنه؛ وليس بعد هذا تعظيم أو ثناء.

وفي صلاة الله تعالى وملائكته عليه، وتكريمه إياه في خطابه، ما يدعونا إلى المبادرة بالثناء عليه ﷺ كلما ذُكر، اقتداءً بالله تبارك وتعالى، وموافقةً لملائكته الكرام؛

فنحن إذن أولى وأحق بتعظيمه والثناء عليه، لما نالنا من بركته ﷺ ويمن سفارته، وهو الذي أنقذنا

الله به من الضلال إلى الهدى، وأخرجنا به من الظلمات إلى النور.

وقد أرشدنا ﷺ إلي كيفية الثناء عليه فيما رواه كعب بن عجرة أن الصحابة رضي الله عنهم قالوا: يا رسول الله قد عرفنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة؟

فقال: «قولوا: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، في العالمين إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، في العالمين إنك حميد مجيد»[1].

محبّة النبي ﷺ:

وأجل مظهر ظهرت فيه تلك الحقيقة الأحبية لله تعالى ولرسوله: هم أصحاب سيدنا محمد ﷺ كما قال أمير المؤمنين علي كرم الله تعالى وجهه، وقد سئل: كيف كان حبكم لرسول الله ﷺ؟

(١) رواه البخاري (١٩/١٢٦)، ومسلم (٤/١٢٦) وغيرهما.

فقال: (كان رسول الله ﷺ أحب إلينا من أموالنا وأولادنا، وآبائنا وأمهاتنا، وأحب إلينا من الماء البارد على الظمأ).

وتحققوا بقوله ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى أكونَ أحب إليه من والده وولده، والناس أجمعين».

وبقوله ﷺ: «ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوةَ الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما..» الحديث. وقد بذلوا نفوسهم إيماناً به ﷺ وحباً فيه.

من ذلك:

قصة زيد بن الدثنة، كما رواه أصحاب (السير)، ورواها البيهقي عن عروة قال:

(لما أخرج المشركون في مكة زيد بن الدثنة من الحرم ليقتلوه بالتنعيم - لأنهم كانوا لا يقتلون في الحرم تعظيماً له - وقد اجتمع في الطريق خبيب وزيد بن الدثنة، فتواصيا بالصبر والثبات على ما يلحقهما من المكاره.

قال أبو سفيان بن حرب - وهو يومئذ مشرك - قال لزيد بن الدثنة: أنشدك بالله - أي: أسألك بالله - يازيد: أتحب أن محمداً الآن عندنا مكانك، تضرب عنقه، وأنك في أهلك - أي: آمناً من القتل.

فقال له زيد: والله ما أحب أن محمداً الآن في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة، وأني جالس في أهلي!.

فقال أبو سفيان: مارأيت أحداً من الناس يحب أحداً كحبِّ أصحاب محمدٍ محمداً!).

قال الحافظ الزرقاني: وفي رواية: أنهم ناشدوا بذلك خُبيباً.

ومنها ما في (المسند) عن أنس رضي الله عنه: (أن أبا طلحة كان يرمي بين يدي النبي ﷺ يوم أحد، والنبي ﷺ خلفه يتترس به، وكان رامياً، وكان إذا رمى رفع ﷺ شخصه ينظر أين يقع سهمه، ويرفع أبو طلحة صَدره ويقول: هكذا بأمي أنت وأبي يارسول الله لا يصيبك سهم!

نحري دون نحرك! وكان أبو طلحة يسوّر نفسه - أي: يجعل نفسه سوراً - بين رسول الله ﷺ ويقول: إني جلْد - أي: شديد - يارسول الله، فوجهني في حوائجك، ومُرْني بما شئت).

ومنها ما رواه البيهقي وابن إسحاق - كما حكاه في (الشفا) وغيره - أن امرأة من الأنصار قد قتل أبوها وأخوها وزوجها، شهداء يوم أحد مع رسول الله ﷺ.

فقالت لما أخبرت بذلك: ما فعل رسول الله ﷺ؟ وأرادت بذلك السؤال عن سلامته وبقائه، وعبَّرت بذلك تأدباً، وفي بعض النسخ: قالت: ما فُعل برسول الله ﷺ ؟

قالوا: خيراً هو بحمد الله كما تحبين.

أي: هو سالم منصور مظفر.

فقالت: أرونيه حتى أنظر إليه.

فلما رأته ﷺ قالت: كل مصيبة بعدك - أي: بعد سلامتك ورؤيتك - جَلَل - أي: هين حقير.

ومنهاما روى الطبراني عن عائشة رضي الله عنها، وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن رجلاً - هو ثوبان أو عبدالله بن زيد صاحب قصة الأذان - أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله لأنت أحبّ إليّ من أهلي ومالي، وإني لأذكرك فما أصبر حتى أجيء إليك - أي: فيطمئن قلبي وتقرّ عيني - وإني ذكرت موتي وموتك فعرفتُ إنك إذا دخلت الجنة رُفعتَ مع النبيين، وإنْ دخلتها لا أراك - أي: لأنك في مقام لايصل إليه غيرك-.

فأنزل الله تعالى: ﴿**ومَن يُطعِ الله والرسولَ فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً**﴾[1] فدعا به النبي ﷺ - أي: طلب حضوره - فقرأ الآية عليه.

فكان أصحاب النبي ﷺ لا تطيب نفوسهم ولا تقر أعينهم إلا بمشاهدته ﷺ حباً فيه وإيماناً به!. ﷺ

(١) سورة النساء آية ٦٩.

فضائل وفوائد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

١- من يُصلي على النبي ﷺ يصلِّي الله عليه عشر صلوات:

روى مسلم وأصحاب السنن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن صلَّى على صلاةً واحدةً صلى الله عليه عشراً».

وروى الإمام أحمد عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: خرج رسول الله ﷺ فاتَّبَعته حتى دخل نخلاً، فسجد فأطال السجود، حتى خِفتُ أو خشيت أن يكون الله قد توفاه أو قبضه، قال: فجئت أنظر، فرفع رأسه ﷺ فقال: «مالك يا عبدالرحمن»؟ قال فذكرت ذلك له، قال: فقال: «إن

جبريل عليه السلام قال لي: ألا أُبشِّرُك، إن الله عزوجل يقول: مَن صلى عليك صلَّيت عليه، ومَن سلَّم عليك سلَّمتُ عليه» وفي رواية: «فسجدتُ لله تعالى شكراً».

٢- من صلى على رسول الله ﷺ صلى عليه رسول الله ﷺ:

فعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلَّى عليَّ بَلَغَتني صلاته وصليت عليه، وكتب له سوى ذلك عشرُ حسنات».

رواه الطبراني في الأوسط.

٣- من صلى على النبي ﷺ صلَّتْ عليه ملائكة الله تعالى:

فعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثِروا الصلاةَ على يوم الجمعة، فإنه أتاني جبرايل آنفاً عن ربه عزوجل فقال: ما على الأرض من مسلم يصلي عليك مرة واحدة إلا

صليتُ أنا وملائكتي عليه عشراً».

قال الحافظ المنذري : رواه الطبراني.

وعن عامر بن ربيعة عن أبيه رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يخطب ويقول : «مَن صلَّى عليّ لم تَزَل الملائكةُ تصلي عليه ما صلى عليّ». رواه أحمد وابن أبي شيبة وابن ماجه.

٤- من صلى على النبيّ ﷺ رُفعتْ درجاته، وزِيدتْ حسناته، ومُحيت عنه من سيئاته :

روى النسائي والطبراني عن أبي بُردة بن نِيار رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «مَن صلى عليَّ من أمتي صلاةً مخلصاً من قلبه : صلى الله عليه بها عشر صلوات، ورفعه بها عشر درجات، وكتب له بها عشر حسنات، ومحا عنه بها عشر سيئات».

وعن أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه قال : أصبح رسول الله ﷺ يوماً طَيِّب النفس يُرى في وجهه البشْر، قالوا : يا رسول الله أصبحتَ اليومَ طَيِّبَ النفس يُرى في وجهك البشر؟! فقال ﷺ : «أجلْ أتاني آتٍ من ربي عزوجل فقال : مَن صلى عليك من أمتك صلاةً كتب الله له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وردَّ عليه مثلَها». قال في الترغيب للمنذري: رواه أحمد والنسائي.

٥- من صلى على النبي ﷺ كان له ذلك عِدْل عشر رقابٍ أعتقها لوجه الله تعالى :

عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : «من صلى عليَّ مرة كتب الله تعالى له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفعه الله عشر درجات، وكنَّ له عِدل عشر رقاب». قال المنذري : رواه ابن أبي عاصم.

٦- إن الصلاة على النبي ﷺ سبب في مغفرة الذنوب، وذلك على حسب إيمان المؤمن وحبه وإخلاصه في صلاته على النبي ﷺ :

روى ابن أبي عاصم والطبراني عن أبي كاهل رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله ﷺ : «يا أبا كاهل مَن صلَّى عليَّ كُلَّ يوم ثلاث مرات، وكلَّ ليلة ثلاث مرات؛ حباً وشوقاً إليّ كان حقاً على الله أن يغفر ذنوبه تلك الليلةَ وذلك اليوم».

٧- الصلاة على النبي ﷺ تستغفر لصاحبها وتؤانسه في قبره :

فعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ : «ما من عبد صلَّى عليَّ صلاة إلا خرج بها مَلَك حتى يجيء بها وجه الرحمن عزوجل فيقولُ ربُّنا تبارك وتعالى : اذهبوا بها إلى قبر عبدي تستغفر لصاحبها وتَقَرُّ بها عينه». رواه الديلمي في الفردوس.

٨- ومن خصائص الصلاة على النبي ﷺ : أن يشفع رسول الله ﷺ بصاحبها :

روى ابن أبي داود عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع يقول: «إن الله عزوجل قد وَهَب لكم ذنوبكم عند الاستغفار، فمن استغفر بنيَّة صادقة غفر له، ومن قال : لا إله إلا الله رجح ميزانه، ومَنْ صلَّى عليَّ كنتُ شفيعه يوم القيامة».

كذا في جلاء الأفهام : أخرجه الحسن بن أحمد البناء».

وعن رويفع بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «من قال : اللهم صلِّ على محمد، وأنزله المقعَد المقرَّبَ عندك يوم القيامة، وجبت له شفاعتي». قال الحافظ المنذري: رواه البزار والطبراني في الكبير والأسط.

٩- أن الصلاة على النبي ﷺ : تنفي الفقر، وتَفيضُ بالخير والبركة:

أخرج أبو نعيم بسنده عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ما أقربُ الأعمال إلى الله تعالى؟ فقال: «صدقُ الحديث وأداءُ الأمانة». قال: فقلت يا رسول الله زدنا. فقال: «صلاةُ الليل وصومُ الهواجر» قلت: يا رسول الله زدنا. قال: «كثرةُ الذكر والصلاة عليَّ تنفي الفقر» قلت: يا رسول الله زدنا. قال : «مَن أَمَّ قوماً فليخفِّفْ فإن فيهم الكبيرَ والعليلَ وذا الحاجة». كذا في جلاء الأفهام والدر المنضود.

وروى الحافظ أبو موسى المديني بإسناده عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكا إليه الفقر وضيق العيش أو المعاش، فقال له رسول الله ﷺ : «إذا دخلتَ منزلك فسلِّم إنْ كان فيه أحدٌ أو لم يكن فيه أحدٌ، ثم سلِّم عليَّ، واقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ مرةً واحدةً» ففعل الرجل فأدَرَّ الله عليه الرزقَ حتى أفاض على جيرانه وقراباته.

وروى البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً : «مَن قرأ القرآن وحَمِد الرب وصلى على النبي ﷺ واستغفر ربه فقد طَلَبَ الخيرَ من مظانِّه».

وعن الحسن البصري مرفوعاً : «مَن قرأ القرآن وحَمد ربَّه وصلى على النبي ﷺ فقد التمسَ الخيرَ مِن مظانِّه».

١٠- من أكثر من الصلاة على النبي ﷺ يكون رسول الله ﷺ أولى الناس به.

روى الترمذي وحسنه عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم على صلاة».

١١- أن بركة الصلاة على النبي ﷺ وخيراتها تُدرِكُ الرجل المصليَ وولدَه وولدَ ولده:

روي عن حذيفة رضي الله عنه أنه قال : الصلاة على النبي ﷺ تُدرِك الرجلَ وولدَه وولد ولده. رواه ابن بشكوال.

١٢- أن الصلاة على النبي ﷺ هي سببُ القرب من النبي ﷺ يوم القيامة :

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «أكثروا عليَّ من الصلاة في كل يوم الجمعة، فإن صلاة أمتي تعرض عليَّ في كل يوم جمعة، فمن كان أكثرهم عليّ صلاةً كان أقربَهم مني منزلة».

قال الحافظ المنذري : رواه البيهقي بإسناد حسن.

١٣- الصلاة على النبي ﷺ زكاةٌ للمصلي وطهارةٌ له :

روى ابن أبي شيبة وأبو الشيخ وغيرهما عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «صلوا عليَّ فإن الصلاة عليَّ زكاة لكم».

وروى ابن أبي عاصم عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «صلوا عليَّ، فإن

الصلاة عليّ كفارة لكم، فمن صلى عليَّ صلى الله عليه عشراً».

١٤- الصلاة على النبي ﷺ تقوم مقام الصدقة من الأجر والثواب لذي العُسْرة :

روى ابن حبان في صحيحه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : «أيّما رجل مسلم لم يكن عنده صدقة فليقل في دعائه : اللّهم صلِّ على محمد عبدك ورسولك، وصلِّ على المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، فإنها زكاة».

وعن أبي سعيد رضي الله عنه عنه أن رسول الله ﷺ قال : «ربما كسَبَ رجلٌ مالاً من حلال فأطعم نفسه، - ورجل يكون له مال فيه الصدقة - فقال : - أي : الرجل الأول - اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وعلى

المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، فإنه له زكاة».

قال ابن حجر الهيتمي : رواه أبو يعلى وإسناده حسن.

١٥- الصلاة على النبي ﷺ سببٌ لكفاية همِّ الدنيا والآخرة :

روى الطبراني بإسناد حسن عن محمد بن يحيى بن حَيَّان عن أبيه عن جده رضي الله عنه أن رجلاً قال : يا رسول الله أجعلُ ثلثَ صلاتي عليك؟ قال : «نعم إنْ شئتَ» قال : الثلثين؟ قال : «نعم إن شئتَ»، قال : فصلاتي كلَّها؟ فقال رسول الله ﷺ : «إذاً يكفيك الله ما أهمَّك من أمر دنياك وآخرتك».

وعن أُبيٍّ بن كعب رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا ذهب رُبُع الليل قام فقال : «يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله، جاءت الراجفة، تتبعها الرادفة، جاء الموتُ بما فيه»،

قال أبيُّ بن كعب : فقلت : يا رسول الله إنِّي أُكثر الصلاةَ عليك فكم أجعلُ لك من صلاتي؟ قال : «ما شئتَ» قلت : الربعَ؟ قال: «ما شئتَ وإن زدتَ فهو خير لك» قلت: النصفَ؟ قال : «ما شئتَ وإن زدتَ فهو خير لك» قال : فقلت : الثلثين؟ قال : «ما شئتَ وإن زدت فهو خير لك»، قلت : أجعل لك صلاتي كلها؟ فقال ﷺ : «إذاً تُكفَى همَّك ويُغفَر لك ذنبُك». قال الحافظ المنذري : رواه أحمد والترمذي والحاكم وصححه، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح.

١٦- أن الصلاة على النبي ﷺ هي سببٌ عظيم في البراءة من النفاق والبراءة من النار :

فعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صلَّى عليَّ صلاةَ واحدة صلى الله عليه

بها عشراً، ومن صلى عليَّ عشراً صلى الله عليه مائة، ومن صلى عليّ مائة كتب الله تعالى له بين عينيه براءةً من النفاق وبراءةً من النار، وأسكنه الله يوم القيامة مع الشهداء». عزاه الحافظ المنذري إلى الطبراني في الصغير.

١٧- الصلاة على النبي ﷺ هي سببٌ عظيم في قضاء الحاجات في الدنيا والآخرة:

روى الحافظ ابن مَنْدَهْ وغيره عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى عليَّ كل يوم مائةَ مرةٍ قضى الله له مائة حاجة : سبعين منها لآخرته، وثلاثين منها لدنياه». قال في جلاء الأفهام بعد ما أورده: قال الحافظ أبو موسى المديني : هذا حديث حسن.

١٨- الصلاة على النبي ﷺ هي نور للإنسان علي الصراط يوم القيامة:

روى أبو سعيد في كتاب (شرف المصطفى ﷺ) أنه ﷺ قال : «صلاةٌ عليَّ نورٌ على الصراط يوم القيامة».

وروى الديلمي بإسناده عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال : «زيِّنوا مجالسكم بالصلاة عليَّ، فإن صلاتكم عليَّ نورٌ لكم يوم القيامة».

١٩- الصلاة على النبي ﷺ أمانٌ لصاحبها من أهوال يوم القيامة ونجاةٌ له :

فعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : «يا أيها الناس إن أنجاكم يوم القيامة من أهوالها ومواطنها أكثرُكم عليَّ صلاةً في دار الدنيا، إنه قد كان في الله وملائكته كفايةٌ إذ يقول الله: ﴿إن الله وملائكته يصلُّون على

النبي﴾ الآية، فأمر بذلك المؤمنين يُثيبُهم».

قال في (القول البديع) : وأخرجه أبو القاسم التيمي في (الترغيب) له والخطيب - ومن طريقه ابن بشكوال - اهـ . وأورده الإمام السبكي باسناده في (الطبقات).

٢٠- الصلاة على النبي ﷺ هي سببٌ عظيم في نزول الرحمة :

روى البزار عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : «إن لله سيّارةً من الملائكة يطلبون حِلَق الذكر، فإذا أتَوْا عليهم حَفَّوابهم، ثم يقفون وأيديهم إلى السماء إلى رب العزة تبارك وتعالى فيقولون : ربنا أتَيْنا على عباد من عبادك، يعظِّمون آلاءَك، ويَتْلون كتابك، ويصلون على نبيك محمد ﷺ، ويسألونك لآخرتهم ودنياهم، فيقول الله تبارك وتعالى : غَشُّوهم رحمتي، فهم الجلساءُ لا يَشقى بهم جليسُهم».

٢١- الصلاة عليه ﷺ هي سبب عظيم في تيسير السَّيْر على الصراط يوم القيامة :

روى الحافظ أبو موسى المديني وغيره عن عبدالرحمن بن سَمُرَةَ رضي الله عنه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ذاتَ يوم ونحن في المسجد، فقال: «إني رأيتُ البارحةَ عجباً»:

«رأيت رجلاً من أمتي قد احتوشَتْه ملائكةُ العذاب، فجاء وضوؤه فاستنقذه من ذلك. (في حديث طويل إلى أن قال ﷺ....

«ورأيت رجلاً من أمتي يزحف على الصراط مرةً ويَحْبو مرةً، فجاءته صلاته عليَّ فأخذتْ بيده فأقامتْه على الصراط حتى جاز».

٢٢- الصلاة عليه ﷺ هي سببٌ لعَرْض اسم المصلِّي على النبي ﷺ، وذكر اسمه في حضرته الشريفة :

روى البزار عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى وكَّل بقبري مَلَكاً أعطاه أسماء الخلائق، فلا يصلِّي عليَّ أحدٌ إلى يوم القيامة إلا أبلغني باسمه واسم أبيه : هذا فلان بن فلان قد صلَّى عليك».

قال الحافظ المنذري : رواه أبو الشيخ وابن حبان ولفظه :

قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله تبارك وتعالى مَلَكاً أعطاه الله أسماء الخلائق، فهو قائم على قبري إذا مِتُّ فليس أحدٌ يصلِّي علي إلا قال : يا محمد صلى عليك فلان بن فلان، قال : فيصلي الربُّ تبارك وتعالى على ذلك الرجل بكل واحدة عشراً».

ورواه الطبراني في الكبير بنحو هذه الرواية

وبرواية ثانية بلفظ : قال رسول الله ﷺ : «إن لله مَلَكاً أعطاه الله سَمْع العباد فليس من أحد يُصلِّي عليَّ إلا أَبْلَغَنيها، وإني سألتُ ربي أن لا يصلي عليَّ عبدٌ صلاة إلا صلى عليه عَشْرُ أمثالها».

٢٣- الصلاة على النبي ﷺ هي سببٌ في تذكير المنْسيِّ :

روى الديلمي عن عثمان عن أبي حرب الباهلي مرفوعاً : «من أراد أن يُحَدَّث بحديث فنسيه فليصلِّ عليَّ، فإن في صلاته عليَّ خَلَفاً في حديثه، وعساه أن يذكره».

٢٤- الصلاة على النبي ﷺ هي سببٌ لدخول صاحبها تحت ظل العرش يوم القيامة:

روى الديلمي عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً : «ثلاثٌ تحتَ ظلِّ العرش يوم القيامة: مَن فرَّج عن مكروب من أمتي، وأحيا سنتي، وأكثر الصلاة عليَّ».

٢٥- الصلاة على النبي ﷺ يَعُمُّ خيرُها ونورُها لجميع المسلمين والمؤمنين :

أخرج ابن حبان في صحيحه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال «أيُّما رجل من المسلمين لم يكنْ عنده صدقةٌ فليقل في دعائه : اللهم صلِّ على محمد عبدك ورسولك وصلِّ على المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات : فإنها زكاة» وقال ﷺ: «لا يشبع مؤمن خيراً حتى يكون منتهاه الجنة». قال الحافظ المنذري : رواه ابن حبان في صحيحه.

٢٦- الصلاةُ على النبي ﷺ هي سببٌ عظيم في إجابة الدعاء :

روى الحافظ عبدالرزاق بإسناده عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : إذا أراد أحدكم أن يسأل اللهَ تعالى فليبدأ بحمده والثناء عليه بما هو أهلُه، ثم يصلي على النبي ﷺ، ثم يسأل بعد فإنه أجدر أن ينجح أو يصيب.

٢٧- الصلاة على النبي ﷺ سببٌ في نيل الثواب العظيم المضاعف :

عن أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه مرفوعاً (إلى النبي ﷺ) : «قال مَن صلى عليَّ صلاة كتب الله له قيراطاً، والقيراط مثلُ أحد».

قال العلامة المناوي في شرح هذا الحديث: أي مثل جبل أُحد في عظَم القَدْر، وهذا يستلزم دخول الجنة.

اللهم صلِّ على سيدنا محمد كما أمرتنا أن نصلي عليه وكما تحبُّ أن يُصلَّى عليه، وكما يُحبُّ أن يصلَّى عليه، وكما هو أهلُه عندك، وعلى آله وصحبه وسلِّم، وعلينا معهم أجمعين.

صيغ الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم

قال الله تعالى :

إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾

(الأحزاب)

هذه بعض صيغ الصلاة علي النبي ﷺ نقلت مع بعض التعديل من كتاب الباقيات الصالحات للإمام علوي بن أحمد السقاف المتوفي سنه ١٣٣٥هـ رحمه الله تعالى.

صلواتُ اللّه البَـرِّ الرَّحـيم، والملائكة المُقـرَّبين، والنَّبـيِّين، والصِّدِّيقين، والشُّهداء، والصَّالحين، وما سبَّح لك من شيءٍ يا ربَّ العالَمين، على سيِّدنا محمد بن عبدالله خاتم النَّبيِّين وسيِّد المُرسَلين وإمام المُتَّقين ورسول ربِّ العالمين، الشَّاهد البشير، الدَّاعي إليك بإذنك السِّراج المنير، وعليه السَّلام.

اللَّهمَّ صلِّ على مُحمَّد وأزواجه وذرِّيَّته، كما صلَّيت على إبراهيم، وبارك على محمد وأزواجه وذرِّيَّته، كما باركتَ على إبراهيم، إنَّك حميدٌ مجيدٌ.

اللَّهمَّ صلِّ على محمَّد وعلى آله، كما صلَّيت على إبراهيم، وبارك على محمَّد وعلى آل محمَّد، كما باركتَ على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيمَ، في العالمين إنَّك حميدٌ مجيدٌ.

اللَّهمَّ صلِّ على محمد وآل محمد، كما صلَّيت على إبراهيمَ، وبارك على محمَّد وآل محمَّد، كما باركتَ على إبراهيمَ، إنَّك حميدٌ مجيدٌ.

اللَّهمَّ صلِّ على محمَّد النَّبيِّ الأمِّيِّ وعلى آل محمَّد، كما صلَّيتَ على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيمَ، وبارك على محمَّد النَّبيِّ الأمِّيِّ وعلى آل محمَّد، كما باركتَ على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيمَ، إنَك حميدٌ مجيدٌ.

اللَّهمَّ صلِّ على محمَّد عبدِك ورسولك، كما صلَّيتَ على إبراهيمَ، وبارك على محمَّد، وآل محمد، كما باركتَ على إبراهيمَ وآل إبراهيمَ.

اللَّهمَّ صلِّ على محمَّد وآل محمَّد، كما صلَّيت على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيمَ إنَّك حميدٌ مجيدٌ.

اللَّهمَّ باركْ على محمَّد وعلى آل محمَّد، كما باركتَ على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيمَ إنَّك حميدٌ مجيدٌ.

اللَّهمَّ وسلِّم على محمدٍ وعلى آل محمَّد، كما سلَّمتَ على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيمَ، إنَّك حميدٌ مجيدٌ.

اللَّهمَّ صلِّ على محمَّد وعلى آل محمَّد، وارحم محمداً وآلَ محمَّد، وباركْ على محمَّدٍ وعلى آل محمَّد، كما صلَّيتَ ورحمتَ وباركتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، في العالَمين إنَّك حميدٌ مجيدٌ.

اللَّهمَّ صلِّ على محمَّد النَّبيِّ وأزواجه أمَّهات المؤمنين وذُرِّيَّته وأهل بيته، كما صلَّيت على إبراهيمَ، إنَك حميدٌ مجيدٌ.

اللَّهمَّ اجعلْ صلواتِك وبَرَكاتك ورحمتك على سيِّد المُرسَلين، وإمام المتَّقين، وخاتم النَّبيِّين؛ محمدٍ عبدِك ورسولك إمام الخير، وقائد الخير، ورسول الرَّحمة، اللهمَّ ابعثْه مقاماً محموداً يَغْبِطُه فيه الأوَّلونَ والآخِرونَ.

اللَّهمَّ صلِّ على محمَّد وعلى آل محمَّد، كما صلَّيتَ على إبراهيمَ، إنَّك حميدٌ مجيدٌ.

اللَّهمَّ باركْ على محمَّد وعلى آل محمَّد، كما باركتَ على إبراهيمَ، إنَّك حميدٌ مجيدٌ.

اللَّهمَّ صلِّ على محمَّدٍ وعلى آلهِ وأصحابه وأولاده وأزواجه وذرِّيَّته، وأهل بيته وأصهاره وأنصاره وأشياعه ومحبِّيه وأمَّته، وعلينا معهم أجمعين، يا أرحمَ الرَّاحمين.

اللَّهمَّ صلِّ وسلِّم على نبيِّك محمَّد وعلى آل محمَّد، كما صلَّيتَ على إبراهيمَ، وعلى آل إبراهيم في العالمينَ إنَّك حميدٌ مجيدٌ.

اللَّهمَّ صلِّ أبداً أفضلَ صَلَواتك على سيِّدنا محمَّد عبدِك ورسولك وآله وصَحْبه وسلِّم عليه تسليماً كثيراً، وزِدْه شرفاً وتكريماً، وأنزله المنزل المُقرَّب عندك يومَ القِيامة.

اللَّهمَّ صلِّ على سيِّدنا محمد وعلى آله وسلم، اللَّهمَّ يا ربَّ محمد وآل محمد؛ اجزِ محمَّداً ﷺ ما هو أهله.

اللَّهمَّ صلِّ على محمَّد وعلى آل محمَّد، وعلى أهل بيته، اللَّهمَّ يا ربَّ محمَّد وآل محمَّد؛ صلِّ على محمَّد وآلِ محمَّد، واجزِ محمَّداً ﷺ ما هو أهله.

اللَّهمَّ اجعلْ صَلَواتِك ورحمتَك وبركاتِك على محمَّد وعلى آل محمد، كما جعلتها على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيمَ، إنَّك حميدٌ مجيدٌ.

اللَّهمَّ صلِّ على محمد، وأبلغه الوسيلة والدَّرجةَ الرَّفيعة من الجنَّة. اللَّهمَّ اجعلْ في المُصْطَفَين محبَّته، وفي المُقَرَّبين مودَّته، وفي الأعلين ذِكْره، والسَّلام عليه ورحمة الله وبَرَكاته، اللَّهمَّ أَبْلِغْه منَّا السَّلام، واردُدْ علينا منه السَّلام.

اللَّهمَّ صلِّ على محمَّد النَّبيِّ عددَ مَن صلَّى عليه من خلقك، وصلِّ على محمد النَّبيِّ كما ينبغي لنا أن نصلِّي عليه، وصلِّ على محمد النَّبيِّ كما أَمرْتَنا أن نُصلِّي عليه.

اللَّهمَّ صلِّ على محمَّد مِلْءَ الدُّنيا ومِلْء الآخِرة، وبارك على محمد ملء الدنيا وملء الآخرة، وارحمْ محمَّداً ملءَ الدُّنيا والآخِرة.

اللَّهمَّ صلِّ على محمد في الأوَّلين والآخِرين، وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدِّين.

اللَّهمَّ صلِّ على محمَّد كما تحبُّ وترضى له.

اللَّهمَّ صلِّ على محمد وعلى آل محمد صلاةً تكون لك رضاءً، ولحقِّه أداءً، وأعطه الوسيلة والمقام الذي وعدتَه، واجزه عنَّا ما هو أهلهُ، واجزه عنَّا أفضل ما جزيتَ نبيَّاً عن أمَّته، وصلِّ على جميع إخوانه النَّبيِّين والصَّالحين، يا أرحمَ الرَّاحمين.

اللَّهمَّ صلِّ على محمَّد في الأوَّلين، وصلِّ على محمَّد في الآخرين، وصلِّ على محمَّدٍ في الملأ الأعلى إلى يوم الدِّين.

اللَّهمَّ صلِّ على محمَّدٍ حتَّى ترضى، وصلِّ على محمَّد بعد الرِّضى، وصلِّ على محمَّد أبداً أبداً.

اللَّهمَّ صلِّ على محمَّدٍ كما أمرت بالصَّلاة عليه، وصلِّ على محمَّدٍ كما تحبُّ أن يُصلى عليه، وصلِّ على محمَّدٍ كما أردت أن يصلَّى عليه.

اللَّهمَّ صلِّ على محمَّدٍ عددَ خلقك، وصلِّ على محمد رضاءَ نفسك، وصلِّ على محمَّدٍ زنةَ عرشك، وصلِّ على محمَّدٍ مِدادَ كلماتك الَّتي لا تنفد.

اللَّهمَّ تقبل شفاعة محمَّدٍ الكبرى، وارفعْ درجتَه العُلْيا، وأعطِه سؤله في الآخرة والأُولى، كما آتيتَ إبراهيمَ وموسى.

اللَّهمَّ اجعل محمَّداً من أكرم عبادك عليك كرامةً، ومن أرفعهم عندك درجةً، ومن أعظمهم خطراً، ومن أمكنهم عندك شفاعةً، اللَّهمَّ أتبعْه من أمَّته وذرِّيته ما تَقَرُّ به عينه، واجزه عنَّا خير ما جزيتَ نبياً عن أمَّته، واجز الأنبياءَ كلَّهم خيراً.

اللَّهمَّ صلِّ على محمَّدٍ عبدِك ورسولِك النَّبيِّ الأمِّيِّ، وعلى آل محمد وأزواجه أمهَات

المؤمنين، وذرِّيَّته، وأهل بيته، كما صلَّيت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، في العالمين إنَّك حميدٌ مجيدٌ، وبارك على سيدنا محمد عبدِك ورسولك النبيِّ الأمِّيِّ، وعلى آلِ محمد، وأزواجه أُمَّهاتِ المؤمنين، وذرِّيَّته، وأهل بيته، كما باركتَ على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، في العالمين إنك حميد مجيد. وكما يَليق بعظيم شَرَفه وكمالِه، وكما تحبُّ وترضى له دائماً أبداً، عددَ معلوماتِك، ومِدادَ كلماتِك، ورضى نفسك، وزنةَ عرشِك، أفضلَ صلاةٍ وأكمَلها وأتمَّها، كلَّما ذكرك وذكره الذَّاكرون، وغَفَل عن ذِكرك وذِكره الغافِلون، وسلِّم تسليماً مثل ذلك، وعلينا معهم أجمعين.

وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين

حقوق الطبع متاحة
لكل من يرغب في نشر الخير
بدون حذف أو إضافة أو تغيير